

تقرير زيارة ثادق

الموضوع:

تقرير عن زيارة فريق دراجتي الجبلية لبلدة ثادق شمال غرب مدينة الرياض بدعوة من مدير متنزه ثادق الوطنية وشركة غمرة السياحية للاطلاع واستكشاف مسار الدراجات الجبلية المستحدث بمنطقة عبيثران ودرب مغطية.

نبذة عن الفريق المشارك :

تم تكوين فريق من أعضاء مجموعة دراجتي الجبلية مكون من ثمان دراجين واثنان مشاة.

برنامج الرحلة:

- الوصول لمنطقة ثادق حوالي الساعة ٩ مساء يوم الجمعة ١٤-١٠-٢٢ م، بضيافة أهالي المنطقة.
- المبيت يوم الجمعة والتجهيز لانطلاق التمرين بعد صلاة الفجر يوم السبت ١٥-١٠-٢٢ م.
- بداية رحلة استكشاف المسار بالدراجة الساعة ٦:٣٠ صباح يوم السبت.

وصف التمرين:

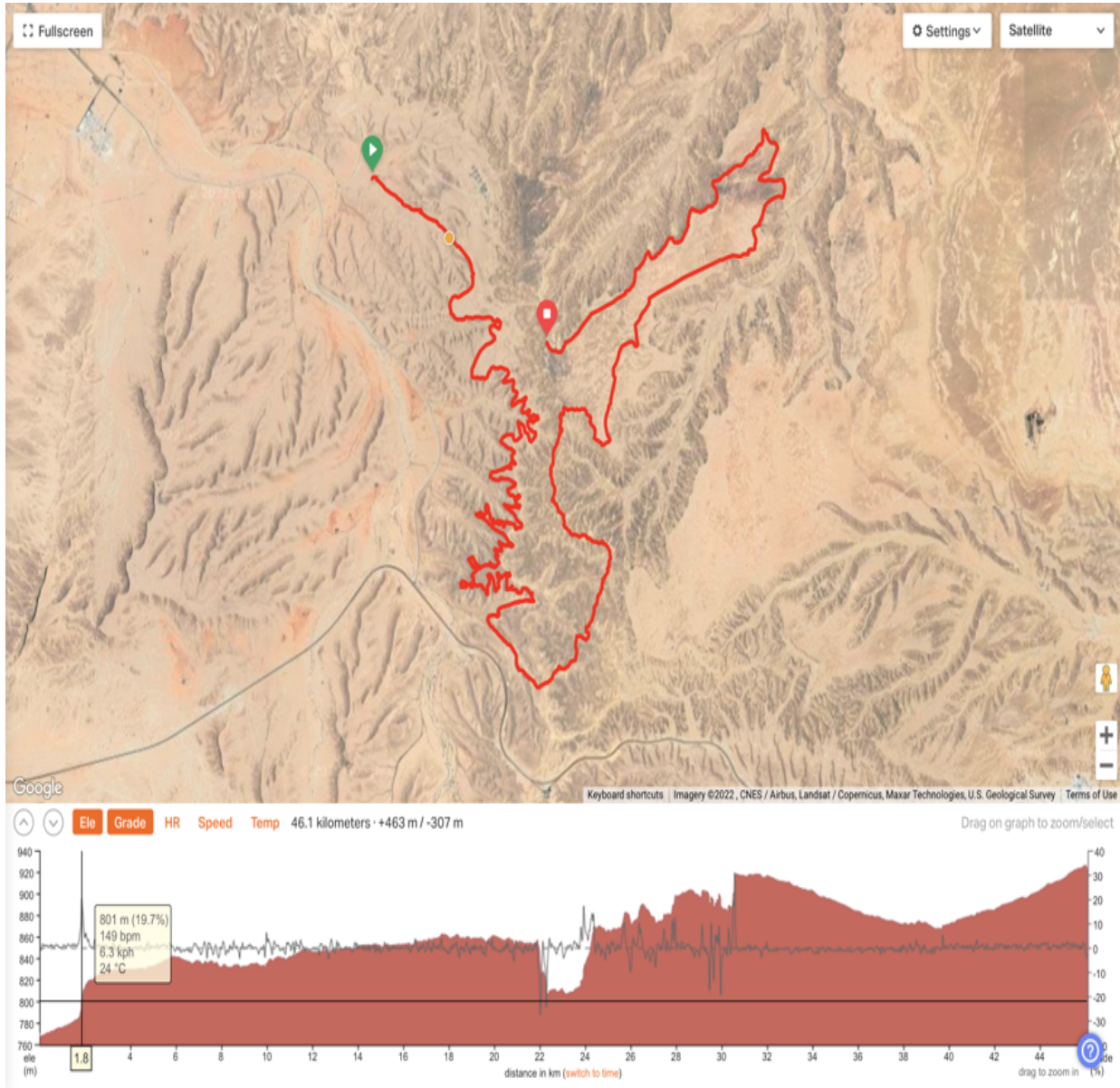
- باعتبار اختلاف مستويات المشاركين بالتمرين تم تقسيم المجموعة إلى قسمين بحيث يتم استكشاف معظم معالم المسار المنتهي.
- المجموعة الأولى أنهت حدود ال ٣٠ كم قبل العودة لمنطقة الانطلاق.
- المجموعة الثانية والمكونة من ثلاث دراجين استطاعت إكمال ٤٥ كم وتغطية جميع الأجزاء المنتهية من المسار، وأجزاء أخرى لم يتم الانتهاء منها بعد.

وصف الجزء الذي تم تجربته من حيث الطبيعة والتضاريس:

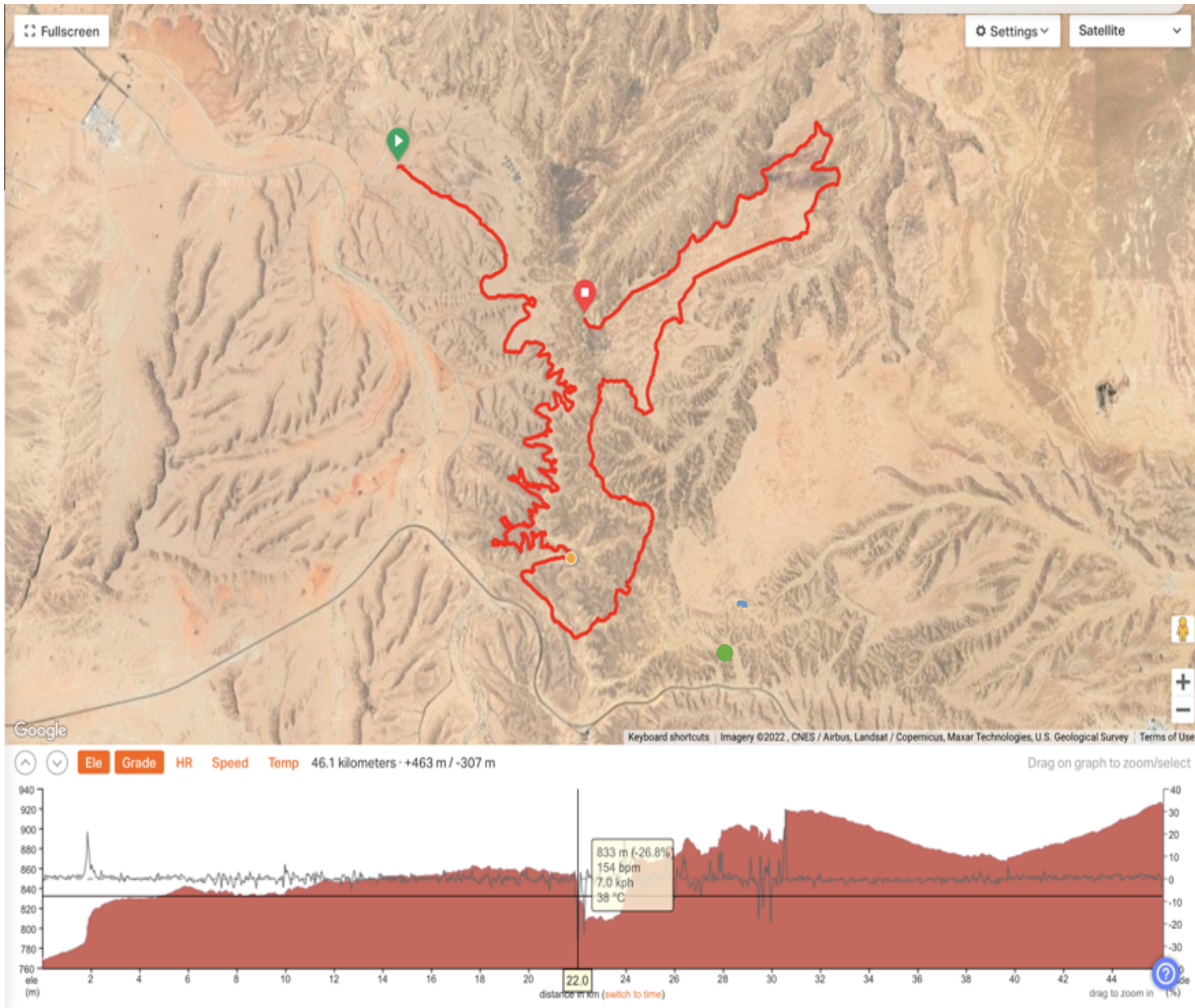
- المسافة المقطوعة، ٤٦ كم.
- المسافة المتبقية لنهاية المسار حتى نقطة الانطلاق حوالي، ١٥ كم.
- تصبح المسافة الكلية المتوقعة للمسار الرئيسي ٦٠ كم.
- مجموع الصعود الكلي، ٤٦٢ م.
- مجموع النزول الكلي، ٣٠٦ م.
- تم تحديد المسار بواسطة أحجار، ولاحظنا تفاوت العرض من ١,٥ متر تقريباً إلى ٢ م في بعض الأماكن.
- يوجد في أول ٢٠ كم من المسار منعطفات ومنحنيات جميلة جداً ومطلوبة في مسارات الدراجات.
- يوجد بعض الأماكن لم يتم الانتهاء من تجهيزها وخصوصاً بعض الشعاب والأودية الصغيرة، تحتاج لوجود معابر أو شق مسارات من خلالها تكون أقل خطورة من وضعها الحالي.
- طبيعة الأرض حجريه شديدة الوعورة.
- بعض الأماكن يتضح فيها تأثير المعدات علي طبيعة الأرض مما زاد من وعورتها.
- يوجد عقبات تسلق ونزول، وتعتبر من أهم مناطق المسار ويجب التنبيه على مستخدمي المسار بوضع لوحات كفيه تعبر عن صعوبتها، مستوى الانحدار فيها، ومسافتها، وقد تم استكشاف حوالي أربع عقبات مهمة ومن المتوقع وجود حوالي عقبتين أو ثلاثة من نقطة توقف التمرين وحتى الرجوع لنقطة البداية، يمكن أن يتم حصرها لاحقاً بعد اكتمال المسار.
- تم المرور بأجزاء لم يتم بدء العمل بها ولاحظنا شدة الوعورة بطبيعة الأرض مما أثر على بعض الدراجات المستخدمة بالتمرين.
- لا يوجد أي لوحات إرشادية تبين الاتجاهات أو مستوى الخطورة والصعوبة أو المسافة المقطوعة والمتبقية.
- لا يوجد أماكن توقف أو استراحات أو تجاوز خلال مسافات طويلة من المسار.

وصف عقبات المسار بالتسلسل كما يلي:

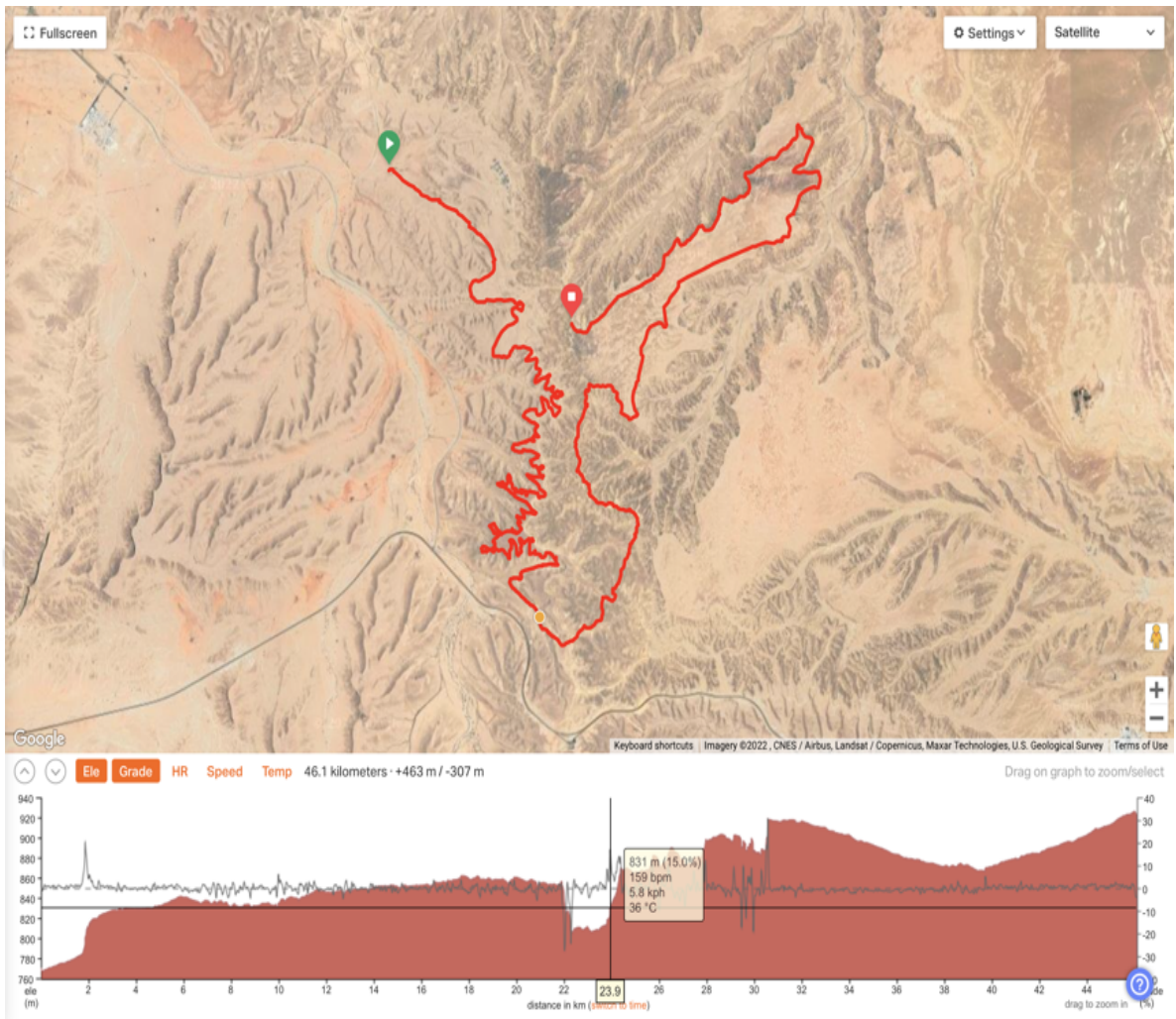
1- عقبة رقم ١ صعود، وتبدأ بعد ٢ كم تقريباً من نقطة الانطلاق ، ويصل الانحدار فيها إلى ٢٠٪ ، كما أنها تحتاج إلى تهذيب وتعبيد أكثر حيث لم يستطع أحد من الفريق تجاوزها بالدراجة، ويمكن عمل مسار التفافي خلالها حتى يتم تخفيف الميول وتوزيعه على مسافة أطول.



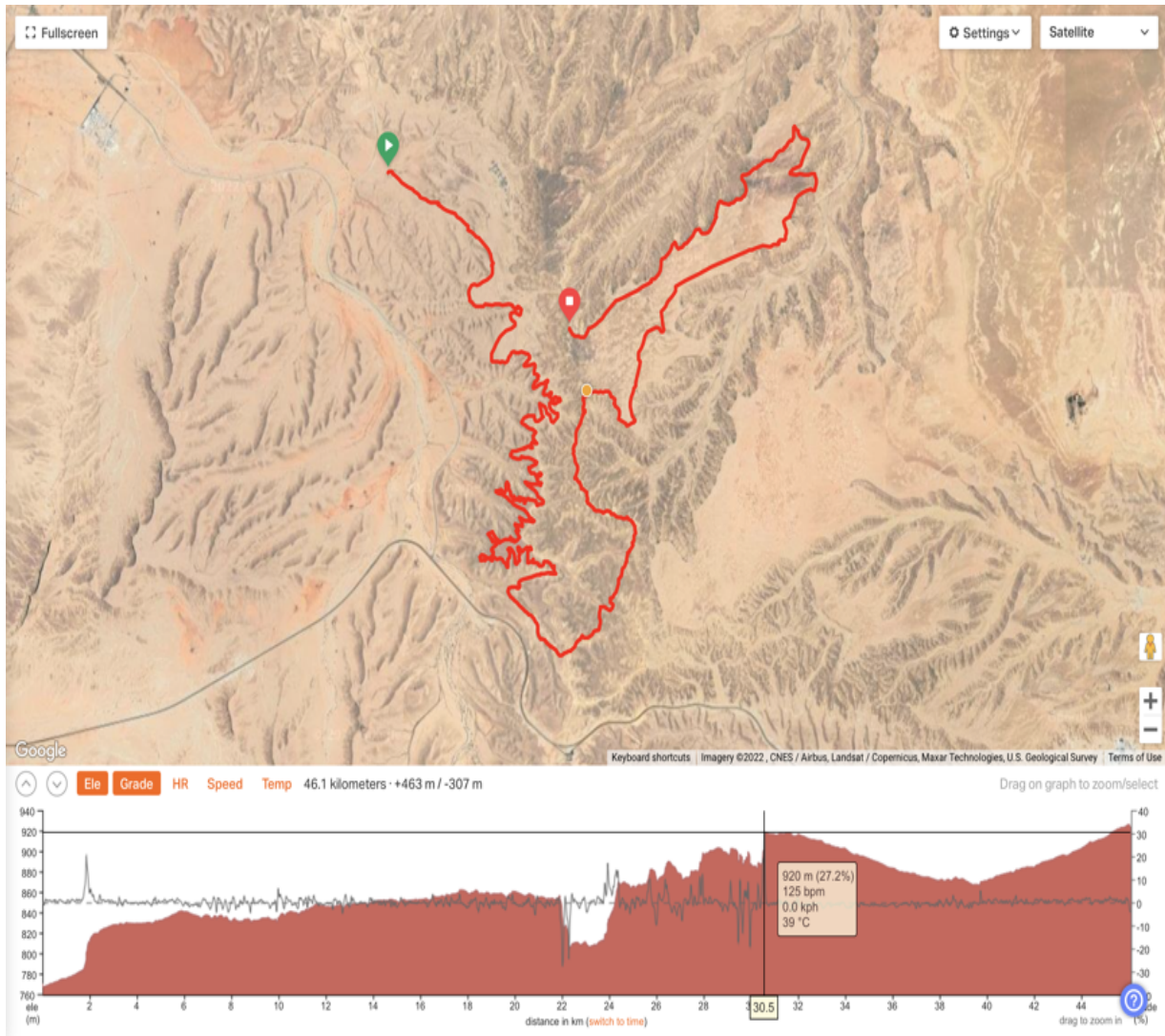
2- عقبة رقم ٢ نزول، بعد مسافة ٢٢ كم تقريباً من نقطة البداية، وهي تعتبر خطرة لغير المتمرسين بحيث يصل الانحدار فيها إلى ٢٦,٨٪ وهي تعتبر نسبة انحدار عالية تحتاج خبرة كبيرة وخصوصاً بوجود منعطفات خلال النزول، تعتبر من أجمل مناطق المسار لمحيي رياضة الدراجات الجبلية، ولكن يجب وضع تحذيرات واضحة جداً لمستوى الصعوبة والانحدار بحيث يستطيع أي أحد أن يتجاوزها مشياً على الأقدام.



3- عقبة رقم 3 صعود، بعد مسافة 24 كم تقريباً من نقطة البداية، وهي تعتبر صعبة لأصحاب اللياقة الضعيفة بحيث يصل الانحدار فيها إلى 15٪. وهي تعتبر نسبة انحدار عالية تحتاج إلى لياقة عالية، ولكن تعتبر من أجمل وأفضل ما تم عمله وتجهيزه في المسار، ومن المستحسن تطبيق طبيعة الأرض بهذا المنحدر على بقية المنحدرات.



4- عقبة رقم ٤ صعود، بعد مسافة ٣٠ كم تقريباً من نقطة البداية، وهذه تحتاج إلى كثير من العمل لتحسينها من حيث طبيعة الأرض، فبالإضافة لميولها الشديد والذي يصل إلى ٢٧٪ في بعض الأماكن فإن طبيعة أرضها تميل إلى الترابية الهشة والتي تتسبب في إعاقة حركة إطارات الدراجة، ونقترح رصف بعض المناطق الشديدة الميول بها بصخور منبسطة لزيادة احتكاك الإطارات بالأرض والعمل على ذلك المناطق الترابية بها، ولكنها تعتبر من مناطق التحدي الجميلة بالمسار ويمكن تمييز مستويات الدراجين فيها بسهولة.



ملاحظات وتوصيات لتحسين مستوى المسار:

- تعتبر رياضة الدراجات الجبلية من الرياضات التي تعتمد على قدرة الدراج على التحمل وخصوصاً بالمسافات الطويلة، يجب عمل اعتبار أن الدراج سيقطع مسافة طويلة جداً قد يتخللها منحدرات صعود أو نزول تتطلب جهد وتركيز عالي أو طبيعة أرض وعرة أو رخوة، ولكن، وخصوصاً طبيعة الأرض يجب أن لا تزيد في وعورتها عن الحد المقبول وذلك لتوفير جهد الدراج بشكل أكبر لإكمال المسار.
- وعليه نرجو دراسة المقترحات العامة التالية وأخذها بعين الاعتبار لتحسين مستوى المسار:
- إنشاء منطقة تجمع عند بداية المسار يتوفر فيها، منطقة استراحة، حوامل دراجات، دورات مياه، لوحات تعريفية وإرشادية للمسار.
- وجود خرائط كاملة للمسار عند نقطة البداية تتضمن جميع التفاصيل اللازمة (يمكن أن نتعاون معكم في ذلك).
- وجود ملفات إلكترونية يمكن تحميلها على أجهزة الملاحة (يمكن أن نتعاون معكم في عملها).
- محاولة تعبيد المسارات بشكل أكبر وخصوصاً مناطق الأحجار المتحركة لما تسببه من مضايقات للدراج وضرر على الدراجات.
- توصيل ما بين ضفتي الشعاب والأودية بجسور أو مسارات تمر من خلالها تكون آمنة.
- وضع لوحات إرشادية تبين الاتجاه، المسافة المقطوعة، المسافة المتبقية، و الاختصارات إن وجدت.
- وضع لوحات إرشادية وتحذيرية عند منحدرات الصعود أو النزول توضح مستوى الصعوبة، شدة الانحدار، ومستوى المجازفة.
- تعريض المسار في بعض الأماكن لتسهيل تجاوز الدراجين الأسرع عن الدراجين أمامهم.
- إن أمكن وجود مظلات كل ١٠ كم تقريباً كأماكن استراحات وصيانة للدراجين خلال المسار، تحتوي مقاعد وحوامل للدراجات.
- بالإضافة للملاحظات المذكورة ضمن وصف العقبات المختلفة ضمن المسار.

صور من الرحلة:















المدير التنفيذي لجمعية دراجتي





أ. سليمان بن محمد العجلان